إلها آخر..?(1). وقال: ?ولا تجعلوا مع ا إلها آخر...?(2) وقال: ?لا تتخذوا إلهين اثنين...?(3) حقيقة الألوهية ومميزاتها: للألوهية المختصة با تعالى سمات تتميز بها، وهي مجموعة من الصفات الكمالية التي تتصف بها ذاته، فقد نص القرآن على أن الأسماء الحسنى مختصة با تعالى حيث قال: ?و الأسماء الحسنى فأدعوه بها...?(4) وقد قدم الخبر في قوله: ?و الأسماء الحسنى? وجيء بالأسماء محلى باللام، والجمع المحلى باللام يفيد العموم، ومقتضى ذلك أن كلّ اسم أحسن في الوجود فهو سبحانه لا يشاركه فيه أحد، وإذ كان ا سبحانه ينسب بعض هذه المعاني إلى غيره ويسميه به كالعدم والحياة والخلق والرحمة فالمراد بكونها ، كون حقيقتها له وحده لا شريك له. وظاهر الآيات بل نص بعضها يؤيد هذا المعنى كقوله تعالى: ?... أن القوة جميعاً..?(5)وقوله: ?فإن العزة جميعاً...?(6) وقوله: ?ولا يحيطون بشيء من علمه إلاّ بما شاه...?(7)، وقوله: ?هو الحي لا إله إلاّ هو?(8) «فله سبحانه حقيقة كلّ اسم أحسن لا يشاركه غيره إلاّ بما ملكهم منه كيفما أراد وشاء»(9). ثم إنّ المبدأ لجميع تلك النعوت الجميلة كونه سبحانه هو الحق المطلق، حقا في